

بحار الأنوار

[245] أبيه، عن محمد بن إسحاق (1)، عن يحيى بن عباد، عن أبي الزبير، عن أبيه، عن صفية بنت عبد المطلب أنها قالت: كنا مع حسان بن ثابت في حصن فارغ والنبي صلى الله عليه وآله بالخندق، فإذا يهودي يطوف بالحصن فخفنا أن يدل على عورتنا (2)، فقلت لحسان: لو نزلت إلى هذا اليهودي فإنى أخاف أن يدل على عورتنا، قال: يا بنت عبد - المطلب لقد علمت ما أنا بصاحب هذا، قالت فتحزمت (3) ثم نزلت وأخذت عمودا وقتلته (4) به، ثم قلت لحسان: اخرج فاسليه، قال: لا حاجة لي في سلبه (5). بيان: في القاموس: فارغ: حصن بالمدينة. 10 - ن: بالاسانيد الثلاثة، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله في حفر الخندق إذ جاءته فاطمة ومعها كسيرة (6) من خبز فدفعتها إلى النبي صلى الله عليه وآله، فقال النبي صلى الله عليه وآله: ما هذه الكسيرة؟ قالت: قرصا (7) خبزته للحسن والحسين جئتك منه بهذه الكسيرة (8)، فقال النبي صلى الله عليه وآله: أما إنه أول طعام دخل فم أبيك منذ ثلاث (9). (1) هو محمد بن إسحاق بن يسار المدني صاحب السيرة، روى عنه ابن هشام ذلك الحديث مفصلا في سيرته، وفيه: يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عباد قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارغ حصن حسان بن ثابت. (2) العورة: الخلل في ثغر البلاد وغيره يخاف منه. كل مكمن للستر. (3) أي شددت وسطى بالحزام. أي بحبل أو شبهه وفي السيرة احتجرت أي شددت وسطى، وتروى هذه الكلمة: "اعتجرت" ومعناه شددت معجرت. (4) في المصدر: فقتلته به. (5) امالي ابن الشيخ: 164. (6) كسرة خ ل. أقول: يوجد ذلك في العيون. والكسرة بالكسر: القطعه من الشيء المكسور. (7) قرص خ ل. (8) في العيون: بهذه الكسرة. (9) عيون اخبار الرضا: 205 و 206.